ومطالع فان سلم من ذلك نجى والا تردى في النار ثم قال ويحك يا بشر لكل جسر الف عقبة تجوز في العقبة الواحدة الف عام
وبين كل عقبتين مسيرة الف عام والجسور على متن جهنم والكلاليب قيام عليها وحيتان نون تحت رؤوسهم وبين
ايديهم ومن خلفهم وعن شمائلهم وايمانهم والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قائم من ورآء الجسور منتصبا وهو يقول
امتي امتي كانهم جواد يركب بعضهم بعضا وجبرئيل ينادي رب سلم سلم والملائكة كذلك والجسور يضطرب
من تحتهم كاضطراب السفينة ويحك يا بشر فينجو من نجا في الزمرة الاولى كالبرق الخاطف وينجو من نجا من الزمرة الثانية
كالريح ومن الثالثة كالطير ومن الرابعة كالفرس الجواد ومن الخامسة كالرجل المسرع في مشيه ومن السادسة كالرجل الماشي
ومن السابعة يحبو بعضهم حبوا على اربع قوائم وبعضهم يزحف على بطنه زحفا بعضهم يمر بقدر يوم وليلة وبعضهم بقدر
وبعضهم بشهرين او ثلثة وبعضهم بقدر سنة او اكثر حتى يكون آخر من يمر بقدر خمسمائة وعشرة الف عام فاذا
جاوز المؤمنون الصراط نادوا بعضهم بعضا الم يعدنا ربنا ان نمر على جسر النار فيقولون بلى ولكن مررنا عليها و
هي جامدة لم ورنا (?) روضة الناصحين وقال محي الدين العربي في فصوصه يحكم الله تعالى يوم القيمة اصحاب الفترة
والاطفال الصغار والمجانين في صعيد واحد لاقامة العدل والمؤاخذة بالجريمة والثواب بالعمل في اصحاب الجنة فاذا
حشروا في صعيد واحد بمعزل من الناس بعث فيهم نبي من افضلهم وتمثل لهم نار ياتي بها هذا النبي المبعوث في ذلك
اليوم فيقول لهم انا رسول الله اليكم فيقع عند بعضهم التصديق به ويقع التكذيب عند بعضهم فيقول لهم اقتحموا هذه النار
بانفسكم فمن اطاعني نجا ودخل الجنة ومن عصاني وخالف امري هلك وكان من اهل النار فمن امتثل امره منهم
ورمى فيها نفسه سعد ونال ثواب العمل ووجد تلك النار بردا وسلاما ومن عصاه استحق العقوبة ودخل
النار ونزل فيها بعمله المخالف ليقوم العدل من الله تعالى في عباده ورد ان الله تعالى يحاسب الكروبيين وهم
الملائكة الذين يكونون اول حجاب من حجب العرش اقدامهم تحت الثرى ورؤوسهم عند العرش لو ان واحدا منهم
وضع اصبعه في الدنيا لملأ الدنيا فيقول الله تعالى للوح اين الامانة التي عندك يعني القران ما صنعت
بها فيقول يا رب وكلت على اسرافيل فسلمتها اليه فيقول الله تعالى قدموا اسرافيل حتى احاسبه فيعيدوا
اليه سبعون الف ملك فيقدموا بين يدي الله تعالى ويذوب اسرافيل كما يذوب الملح في الماء فيقول له الرب تعالى ما
صنعت بالرسالة التي عندك فيقول بلغتها الى ميكائيل فيقول الله تعالى قدموا ميكائيل فقبل ان يقدم ميكائيل
يخاف اسرافيل عليه السلام ويرتعد فيقدم ميكائيل فيقول الله له هل بلغك اسرافيل امانتي فيقول نعم بلغتها الى جبرائيل
فيامر الله تعالى ان قدموا جبرائيل فقدم فيقول الله تعالى هل بلغك ميكائيل قال نعم بلغتها الى محمد عليه السلام
فيامر الله تعالى ان يقوم محمد بالمصحف والليل ويقول ويقول ولا تقدموا حبيبي كما قدمتم جبرائيل وميكائيل واسرافيل
فياتيه الملائكة مع جبرائيل فيقول له اجب ربك فيقول جبرائيل يا محمد لا ادري لعل (?) انا كان لاجل هذا
اليوم فقال عليه السلام [illegible] ازاري وارفع لوائي واسجد بين يدي الله تعالى ثم يقول الله تعالى هل بلغك جبرائيل

فاقول

مطلب كالبرق اي طائره ينجو من نجا في الزمرة الاولى

في قصة اصحاب الفترة

مطلب في الاطفال والمجانين

في قصة اصحاب الفترة

فاقول نعم فيقول ما صنعت بها فاقول بلغتها الى امتي قال عليه فيامر الله ان يقوم امتي فاقول انهم ضعفاء فانقذنا (?)
فيقول الله تعالى لا ابدلك من ذلك فارجع ثلث مرات ثم اقول في المرة الرابعة ايذن لي حتى اذهب الى آدم
عليه السلام فيأذن لي فاذهب اليه فيقول انت ابو الطالبين (?) وانا نبيهم فيرى آدم تغيرا في وجهي فاقول
يا آدم ان اصابت لهم علة يكون الهم ونحن لهم اجمع (?) فنقسم ذنوبهم فارفع انت النصف وانا ارفع
النصف حتى ينجو خلايقنا (?) فيقول آدم انا مشغول بنفسي ولا افرغ لهم فيرجع النبي عليه السلام واضعا
يده على رأسه ويقول امتي امتي لا اريد فاطمة الزهراء ولا الحسن المجتبى ولا الحسين الشهيد ولا اريد
نفسي بل اريد امتي فيقول الله تعالى يا محمد ارفع رأسك اعطيت لك امتك ما ترضى وذلك الرضى (?) ذكر
قوله تعالى في سورة والضحى ولسوف يعطيك ربك فترضى مشكات الانوار هذا حكاية معتبرة في
احوال القيمة بسم الله الرحمن الرحيم روي عن ابن عباس رضه قال ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم صلى صلوة الصبح واسند ظهره الى المحراب فقال ايها الناس كيف تنعمون وصاحب
الصور قد التقم الصور في فمه وحنى ظهره وشخص بصره ينتظر متى يأمر الله تعالى ان ينفخ الصور قالوا
نفديك بابائنا وامهاتنا فما الصور قال صلى الله تعالى عليه وسلم الصور قرن من النور رأسه في اعلى
العليين واسفله في تخوم الارضين السبعة فيه ثقب بعدد ارواح الخلايق انسها وجنها وطيورها
ووحوشها وقد وكل الله تعالى ملكا يقال له اسرافيل وهو من اعظم الملائكة وله اربعة اجنحة جناح في المشرق
وجناح في المغرب وجناح حول العرش وجناح تحت الارواح فاذا انتشر ذلك الجناح امر الله تعالى
ان ينفخ الصور فاذا نفخ الصور فزع الخلايق كلها فذلك قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ففزع من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله يعني الفزع لا يحصل الى المؤمنين ثم يمكث زمانا على هذا الفزع ما شاء
الله ثم امره الله تعالى ان ينفخ نفخة اخرى فاذا نفخ الثانية فصعقت من في السموات والارض من الخلايق
والطيور ومن كل ذي روح الا ما شاء الله ويبقى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة العرش
وفي رواية ثمانية من حملة العرش ثم امر الله تعالى يا ملك الموت انزل الى وجه الارض وانظر هل بقي من
الخلايق وهو اعلم به فنزل ملك الى وجه الارض وينظر من المشرق الى المغرب فلا يجد منهم له روح الا قد ماتوا و
هلكوا كلها وكذلك الى السموات السابعة ثم يقف بين يدي الله فيقول ما بقي يا رب من خلقك الا جبرائيل
وميكائيل واسرافيل وحملة العرش وانا عبدك الضعيف وانت حي لا يموت ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت
اقبض ارواح حملة العرش فيقبض ارواحهم فبقي العرش معلقا بقدرة علام الغيوب ثم يقول الله
تعالى يا ملك الموت اقبض روح جبرائيل وميكائيل واسرافيل فيقبض ارواحهم فيخرون منكفئين
باجنحتهم ثم ياتي نداء من قبل الله تعالى يا ملك من بقي من خلقي وهو اعلم بهم فيقول ملك الموت الهي ما
بقي من خلقك الا انا عبدك الضعيف ثم يقول يا ملك الموت الم تسمع قولي في كتابي كل من عليها فان ويبقى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)